مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٧٣/١٢/٢٨

رأى الاهرام

أيهما أدعى بجذب الانتباه ؟

يميل العالم الى الالتفات الى ماينتظر ان يتم فى اللجنـة العسكرية المنبثقة عن مؤتمر جنيف . التى كلفت بتحـديد قواعد الفصل بين القوات على الجبهة المصرية ، ذلك مع اعتبار اسـتمرار وتصاعد الاشتباكات على ضفتى القناة مجرد مناوشات ناجمة حتما عن تداخل القوات المتحاربة وعدم الفصل بينها .

الا ان استمرار اسرائيل فى منطق المراوغة . متذرعة بحجة او باخـرى. [والحجة السائدة الان هى انتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية] بجعل مايجرى فى الجبهة أدعى بجذب الانتباه ، فى وقت يعلن فيه الفـريق اول احمـد اسماعيل ان القوات المصرية قد احكمت الحصار على العدو غرب القناة ، وان خطوط امداده الطـويلة رهن رأس جسر واحد يقعفى مرمى نيران مدافعنا. وفى وقت لايخفى فيه رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلى ان نشوب الحرب من جديد ليس مستبعدا ، فى حالة فشل محادثات جنيف .

ان احتمالات الموقف الراهن لايمكن قصرها فقط على آمـال معقـودة على محادثات عسكرية فى جنيف سـبق ان فشلت عند الكيلو ١٠١ ، دون ان يجد جديد ينبىء بنية جدية من جانب اسرائيل فى التوصل الى اتفاق . واخطر مايمكن حدوثه الان . هو اهمال خطورة الموقف على الجبهة بدعوى ان اللجنة العسكرية منعقدة فى جنيف ، بغض النظر عماتنجزه من اعمال . ■